

القوة المشهورة الحلق وعرفه الله لا يمكنه تحليته في ذلك
الوقت والله سبحانه في خلاصه فتكنت نفس ساور لانهم ذلك
وعاودته نفسه مورين واستراح من الفرح وليت ليلا
وحدها الا الله القابله قبل انفس المطران واخذ متعبا للتأني
قال للوزير بها الحبيب الرب اذهب اخبرني بما كان من حبيبين اهل
وكيف كان عاقبه مشبه به وهما خبثته القوم من وثاق الديب
ام لان نفس الاثم ذلك متطعمه وانك اللبنة ضاح الخال فقال
الوزير متعجباً وطاعه ثم اقبل عليه بحبه فقال ثم ان عيسى اهله
اقام على حاله موقوف طول ليلته تلك فلما اصبه دخل عليه
الرب وتهدد به اذوه الا وثاقه قيد تعيلا وخرج عنه ففعل
عسى الهل يهان ذلك بالماضي فلما جئ عليه الليل فليق والشوحي
ويكافى فيجب وجه العجوز فاحل من نارة اقرب منه وحسنت
فقطلي قريب سه ووالتي لعين اهله تغر بالصبر واكرت ضايب
الذات وتانش بهم ولا تن هرعن النعمة العظمى سلامه نفسك فقال
لها صرف القابل فان علم الطيب ما لقي الا شرب فقال العجوز
ايها الفتى ان خباثت السن قفر بك عن ادراك الكثير من الحقائق
فاسمع حديثاً فيه سيرة فقال العجوز به علي فقالت العجوز ذكروا
ان تاجر امان له ولد وليس له غيره وكان شريد الحبه له
وانفطو عليه فاجتبه بعض معارفه بخر ال صغير فغلبه قلب
الغلام ولد التاجر فكان لا يمانقه وما بدت قرنا الغزال قال
الغلام لا هله ما هذا الذي تراى الغزال فقال لو قرناه فاحببه
شواذ هما فيقول للغلام انما سيكبر ان ويبطل ان حتى يكونا صفتها
كيت وكيت فقال الغلام لا يبيد احب ان تراى طيباً تكون له قرنان
كبير ان فامر ابو من يصير له ذلك فطيب له طيباً ثني

شي الرن

السن قد اشكبل قوته ونما فاجب به الغلام واكرم به اهله
وخلوه ولبسوه فانس والى الغزال بلما انسه بينهما فقال الغزال
لطبي ما طنت قبل ترايتك ان لي في الارض شكلاً ثم لما رايتك
ومع في نفسي انك اشكلاً لا سواك فقال الطبي نعم ان اسما لك كنيته
فقال الغزال اين هيه قال في كل بلد واخبر بنوحشها وانقردها
في فوات الارض من الناس وخبثه عن من تعما ومواردها
واند واحدا وتناسلها فان تاح الغزال الماسع من الطبي وتنا
ان يرها فيكون متعماً فقال الطبي ان هذه الامنيه راخبرك بها
اذا انت قد نسايت في رفاهية من العيش وامنه لا تقرب
غيرها وان خضلت فيما غنيت ندمت يد ما يبلغا وكان يقال
ثم ثم من لم ينزلها من لها ويزعم لها حقا سرت منازقتة
والخول عن قره به المملوك والعماد النقم وكان يقال الاماني في شد
الارت تياح وفي الزجاجح فلا يدسى للعاقل ان يادن لنفسه
في الاماني الا بالمدان الذي ينس الوحشه وينفس الكربه فان اشبهت
الاماني على النعم عاد النغله الذي بعدون الرؤس النجان اول
عجارت وسوا وينسبون في قلب الاعيان ويغزطون عن الصواب
معال السن الرطبي لا بد لي من الحاق باشكالي فلما ترا الطبي الغزال
عبر منته حاق عليه ان يقطع له الجمل عن بلوغ ما غناه لانه عزال
لا يعرف العجز من مكابد الانس فلم يجد بدا من انبعاثه ويكون معه
ليقتس حتى حرمه الالف اياه فترصد اخيان يكتمهم الغزال يسه فخر جامعاً
حتى حقا بالضح افدمات انها الغزال فرح ومنح وذهب يغدوا ولا
يلبسه لشي فسقط على احدود من الارض قد قطع السبل فلشبه